الفصل الأول

خطة الدراسة

متطلبات المهنة لخريجي كليات التربية في ضوء المتغيرات العصرية "دراسة تقويمية"

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة .
- تساؤلات الدراسة .
- منهج الدراسة .
- حدود الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- المصطلحات الإجرائية للدراسة .
- تنظيم فصول الدراسة.

obeikandl.com

الجزء الأول

المتطلبات المهنية لخريجي كليات التربية في ضوء المتغيرات العصرية "دراسة تقويمية"

الإطار النظرى للدراسة

-الفصل الأول : خطة الدراسة .

-الفصل الثانى : المتغـــيرات العصريـــة

طبيعتها وجذورها التاريخية والآثار المترتبة عليها .

-الفصل الثالث : الانعكاسات التربوية والتعليمية المترتبة على المتغيرات

العصرية ومتطلباتها المهنية

obeikandi.com

مقـــــــدمة:

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات التي قد تؤثـر في التعليـم الجـامعي بصفـة عامـة وكليـات التربية بصفة خاصة،بعضها يتعلق بالثورة التكنولوجيـة والمعلوماتيـة والاتصاليـة والـتي تتمثـل في سـرعة انتقال المعلومات من مجتمع لآخر عبر شبكات الإنترنت والقنوات الفضائية والبعض الآخـر يتعلـق بثـورة التكتلات الاقتصادية وما يتصل بها من سياسات مالية ضاغطـة تمارسـها بعـض المؤسسـات الماليـة منـها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أو ما يتصل بنظام السوق الحر وتنامي الاتجـاه نحـو الخصخصـة،هـذا بالإضافة إلى تنامي دور الشركات متعددة الجنسيات ومنظمات التجارة العالمية .

وقد تركت هذه التغيرات" تأثيرات عميقة في جميع مظاهر حياة المجتمعـات،أسـهمت في النمـو المتسارع لقوى الإنتاج،وأحدثت تحولات أساسية في بنيته وفى سائر ميادين النشاط الإنساني ومـن بينـها التعليم،ومن أهم مظاهر هذا التحول:تحول العلـم إلى قـوة إنتاجيـة مباشـرة وهـذا يبـدو واضحـا في النمـو السريع للمعرفة العلمية والتقنية وفى بروز فروع جديدة للمعرفة والبحث." [١]

وفى ضوء تلك المتغيرات أصبـح الاقتصـاد العـالمي والإقليمـي الجديـد يتسـم بالعالميـة والسـرعة العالية،وفى الوقت نفسه أصبح محكوم بضوابط معرفية ومعلوماتيـة واتصاليـه،الأمـر الـذي مـن شـأنه أن يؤثـر في طبيعـة العمـل في هـذا النظـام الاقتصـادي الجديـد،ويؤثـر في الوقـت نفسـه علـى طبيعـة المـهن ومواصفاتها حتى تتناسب مع طبيعة المتغيرات العصريـة[٢]،فقـد" أصبحـت المـهن محكومـة بمواصفـات عالمية محددة تحدد مستويات المهارة المطلوبة من كل خريج ،حتى يتواءم مع تلـك المتغيـرات، وهـذا مـا قامت به وزارة الصناعة في الفترة من ٨٤-١٩٨٦ م كمحاولة منها في وضع توصيـف مـهني عربـي موحـد يخدم هذا الاتجاه." [٣]

كما أدت هذه المتغيرات إلى حدوث تغيرات وتحولات جذريـة في المواصفـات المهنيـة ومتطلباتـها منها:التحول من تجزئة المهمات الملقاة على الخريج إلى العمل في المهمـة كفريـق،ومـن اتخـاذ القـرارات

---

[١] عبد الودود مكروم،"التعليم العالي في مواجهة تحديات المستقبل في القرن الحادي والعشـرين"،مجلـة كليـة التربيـة بدمياط ،العدد (٢٧)،الجزء (١)،مارس ١٩٩٦م،ص ٤٠.

[٢] مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،**التعليم والعالم العربي:تحديات الألفية الثالثة** ،أبو ظبي:مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ،٢٠٠٠م،ص ص ٢٩٤-٢٩٦.

[٣] المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا،" تصاريح مزاولة المهنة والاجـراءات الفنيـة لإصدارهـا،**تقريـر المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيـا**،المجـالس القوميـة المتخصصـة،رئاسـة الجمهوريـة،الـدورة (٢٤)،١٩٩٦م/ ١٩٩٧م،ص ص ٧٣-٧٤.

على المستوى القمة إلى اتخاذ القرارات في موقع العمل عند الحاجة إلية ،ومن التدريب قبل الخدمة إلى التدريب المستمر أثناء الخدمة،ومن الاكتفاء بمؤهلات بسيطة لدى الخريج إلى ضرورة التمتع بقدرات ومهارات خاصة[١] "كالتمتع بقدرات تنظيمية وإدارية متقدمة،القدرة على استيعاب التكنولوجية الحديثة وتوظيفها على نحو أكثر فاعلية،القدرة على التعلم المستمر والمرونة في حل المشكلات،القدرة على اتخاذ القرارات السليمة والتكيف مع المتطلبات المستجدة هذا بالإضافة إلى القدرة على التفكير الناقد".[٢]

وحيث إن الجامعة بصفة عامة هي المصنع الذي يمد المجتمع بالقوى البشرية المحركة لكل مقدراته والمبتكرة لكل مستحدثاته،فالمتخرجون يعدون بحق الركيزة الأساسية ضمن مدخلات التنمية الشاملة في المجتمع،وحيث إن كليات التربية بصفة خاصة أكثر كليات الجامعة اتصالا بالمجتمع بحكم نشاطها في إعداد الكوادر البشرية للعمل في المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة في المجتمع، وباعتبارها إحدى المؤسسات التربوية المسئولة عن استشراف المستقبل وإعداد أفراد المجتمع للتكيف الواعي مع المتغيرات المعاصرة والتي تؤثر بقوة في العملية التربوية.

لذا فان"التعليم الجامعى مسئول عن إعداد وبناء جيل جديد بفكر جديد يستوعب متغيرات العصر ويعمل عقله ،ويجيد تطبيق المعرفة بشكل مرن ومتواصل لملاحقة المتغيرات المعاصرة وذلك من خلال التخطيط والتطوير السليم لمحتوى برامج التعليم الجامعي"[٣]،الأمر الذي يفرض"مطالب جديدة موجهة إلى كليات التربية لمواجهة الطلب المتزايد على هذه النوعية من الخريج الذي له من المواصفات ما يؤهله ليتواءم مع المتغيرات العصرية".[٤]

ومن هنا فإن دور كليات التربية أصبح الآن يتجاوز مرحلة الدراسات الجامعية الأكاديمية إلى مرحلة الدراسات التخصصية والتعلم الذاتى بهدف تأهيل الخرجين للمشاركة في حل المشكلات المجتمعية العصرية التي تواجه كافة المؤسسات التعليمية فى المجتمع.[٥]

---

[١] على أحمد مدكور، التعليم العالي في الوطن العربي:الطريق إلى المستقبل ،القاهرة :دار الفكر العربي،٢٠٠٠م، ص ص ٤٥-٤٦.

(2) Kerka ,S., Career Education For a Global Economy, Available From: **ERIC Document Reproduction Service** , ED (355457) , 1993.

[٣] عبد الخالق يوسف سعد ،" التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين"، صحيفة المكتبة ، المجلد (٢٨) ،العدد (٢)،إبريل ١٩٩٦م،ص ١٤٧.

[٤] مها عبد الباقي جويلى،"التعليم الجامعي الخاص:القضايا – متطلبات المجتمع(دراسة تحليلية)"،مؤتمر عالم العمل في الوطن العربي " رؤية مستقبلية "،المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية – جامعة المنصورة (٣-٤)أبريل ٢٠٠١م، كلية التربية ،جامعة المنصورة ،٢٠٠١م، ص ٢٦٢.

[٥] على أحمد مدكور ،مرجع سابق ، ص ١٣٧.

openkandil.com

لذلك فان حسن اختيار المدخلات سوف يؤدى بطبيعة الأمر إلى مخرجات سليمة قادرة على مواكبة المتغيرات العصرية وقادرة على التسلح بمجموعة من المهارات والقدرات التىتمكنها من التصدى للتاثيرات المترتبه عليها،الأمر الذي يحمل كليات التربية مزيدا من الاهتمام بالخريجين ومزيدا بالاهتمام بمتطلباتهم المهنية حتى تتلاءم تلك المتطلبات مع المتطلبات المهنية العالمية التي يتطلبها العصر الحالي.

مشكلة الدراسة:

يواجه التعليم الجامعي ضغوطا من عالم العمل والمعنيين بالنمو الاقتصادي، ناجمة عن حاجات سوق العمل ومطالب المؤسسات الاقتصادية المختلفة ومستلزمات التنمية الشاملة،وهى في مجملها تدفعه إلى إعادة النظر في بنيته ووظائفه وبرامجه وكفاياته،بالقدر الذي يمكنة من تحقيق شروط الملاءمة بين الإعداد للمهنة ومتطلباتها الوظيفية [١]،غير أن هذا لا يتحقق في" غياب التصنيف والتوصيف لنوظائف والمهن المختلفة وفى غياب المعايير الموضوعية لانتقاء واختيار وتعيين الخرجين على أسس الكفاءة والاقتدار والتميز." [٢]

كما أن التغيرات الحادثة في المجتمع قد زادت من الصعوبات التي قد تواجه خريجي التعليم الجامعي بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة في عالمهم الجديد فلم يعد في وسعهم تعليم وتدريب خريجهم على مواصفات مهنية ثابتة،لان تلك المواصفات سرعان ما تتغير وتتبدل كنتيجة طبيعية للتغيرات العلمية والتكنولوجية في المجتمع،ومما يزيد من هذة الصعوبات،ما أكدته العديد من الدراسات من انخفاض مستوى خريجي كليات التربية بصفة عامة وعدم مواكبتهم للمتغيرات والمستحدثات العصرية هذا بالإضافة إلى وجود فجوة كبيرة بين إعداد خريجي كليات التربية محليا وعالميا.

كما يلاحظ فى السنوات الاخيرة أن مخرجات كليات التربية تعانى من البطالة الى حد ما،إذ أن نسبة كبيرة من الخريجين تعمل بعد تخرجهم لسنوات وإذا عملوا فإنها لا يمارسون الأعمال المناط بهم ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة منها :عدم التوافق بين بنية الاختصاصات في كليات التربية وبنية سوق العمل التعليمي المتجدد،وفقدان التنسيق بين توزيع الخريجين في كليات التربية على

---

[١] عبد الودود مكروم،مرجع سابق، ص ٤٠.

[٢] أحمد الخطيب،" التعليم الجامعي في الوطن العربي:التحديات والبدائل المستقبلية"،مجلة اتحاد الجامعات العربية،تصدر عن الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، العدد (٢٧) ،جمادى الآخرة ١٤١٢هـ / يناير ١٩٩٢م،ص ١٤.

الاختصاصات المختلفة وبين حاجات سوق العمل التربوى من المعلمين،وتركيز الإعداد في كليات التربية على الاختصاصات الثابتة ذات البعد الواحد وعدم الأخذ باختصاصات ذات الأبعاد المختلفة.[١]

ومن منطلق هذا فقد تضاعف الاهتمام بجودة التعليم فى الاونة الاخيرة ايمانا من الجميع بان أفضل استعداد للقرن الواحد والعشرين لن يتم الا من خلال تعليم عالى الجودة،الامر الذى من شأنه أن يتطلب الاهتمام بجودة اعداد المعلم العصرى القادر على الالمام بعلوم المستقبل وتحدياته المختلفة والقادر على التعامل بمهارة مع تكنولوجيا عصر العولمة،لذلك فان تحسين جودة التعليم تتوقف فىالمقام الاول على تحسين انتقاء المعلمين وجودة تدريبهم والارتفاع بمكانتهم وذلك من خلال اعتماد مجموعة من المعايير المهنية والاكاديمية والثقافية التى تشكل فى مجملها منظومة من المتطلبات المهنية العصرية تمكن المعلمين من مواكبة المتغيرات العصرية.

وفى ضوء ما سبق فان كليات التربية أصبحت مطالبة بإعداد خريجين وفقا لمواصفات مهنية عالمية غير أن هذا كله ينبغي ألا يوقعنا في وهم الاعتقاد بأن كليات التربية هي التي ينبغي عليها أن تخضع لمتطلبات سوق العمل التربوى،فالعكس صحيح -أى أن كليات التربية ينبغي أن تلعب دورا قياديا في تطوير سوق العمل التربوى وأساليبه وأدواته وميادينه وذلك من خلال التعرف على المتغيرات العصرية التي قد تؤثر عليه ثم تحديد متطلباته في ضوء تلك المتغيرات ثم تحديد الواقع الحالي للمواصفات المهنية لخريجي كليات التربية ومعرفة إلى أي مدى تتوافق هذه المواصفات مع المواصفات المهنية العالمية لخريجي كليات التربية.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة فى محاولة التعرف على طبيعة المتغيرات العصرية وتأثيراتها التربوية والتعليمية المترتبة عليها بهدف الوقوف على المتطلبات المهنية العصرية التى تمكن خريجى كليات التربية من مواكبة تلك المتغيرات بكفاءة وفاعلية،آملين أن يسهم تحليل نتائج الدراسة الميدانية عن بعض المؤشرات التى قد تعين على وضع تصور مقترح للارتقاء بخريجى كليات التربية فى ضوء المتغيرات العصرية.

أهـداف الدراسة:

فى ضوء ما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى:

١-التعرف على المتغيرات العصرية وتحدياتها التربوية.

٢-تحديد المتطلبات المهنية اللازمة لخريجي كليات التربية في ضوء المتغيرات العصرية.

---

[١] محمود أحمد السيد،"مشكلات النظام التعليمي العربي"،مجلة قضايا راهنة ،تصدر عن المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، السنة(٢)،العدد(٦)،مايو ١٩٩٨م، ص ص ٤-١١.

٣-التوصل إلى تصور مقترح للارتقاء بخريجي كليات التربية الى المستوى المعيارى الامثل لمواكبة المتغيرات العصرية .

أهميـــــة الدراسة :

للدراسة أهمية نظرية وتطبيقية تمثلت في الاتي:

أولا :الأهمية النظرية: تعد هذه الدراسة استجابة لما أوصت به العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية من ضرورة وضع توصيف محدد للمتطلبات المهنية لخريجي كليات التربية بحيث تتلاءم والمتغيرات العصرية.

ثانيا : الأهمية التطبيقية: تكمن في النتائج التى توصلت اليها الدراسة والتوصيات التى قدمتها فى ضوء هذة النتائج والتى تمثلت فى تصور مقترح للارتقاء بخريجي كليات التربية لمواكبة المتغيرات العصرية.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التى تناولت إعداد المعلمين بكليات التربية فى ضوء المتغيرات العصرية والمواصفات والمتطلبات المهنية العصرية اللازمة لذلك سواء أكان ذلك على المستوى القومى أم على المستوى العالمى،ونظرا لان الدراسة الحالية هدفت الى تحديد المتطلبات المهنية اللازمة لخريجى كليات التربية فى ضوء المتغيرات العصرية للاستفادة منها فى التوصل الى تصور مقترح للارتقاء بالخريجين لمواكبة المتغيرات العصرية،سوف يتناول الباحث بعض الدراسات السابقة العربية والاجنبية التى ترتبط بموضوع البحث ارتباطا وثيقا والتى يمكن الاستفادة منها فى صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالى:

أولا : الدراسات العربية:

دراسة منير مطنى العتيبى و محمد سعيد غالب (١٩٩٦):[1]

استهدفت الدراسة التعرف على المعايير الضرورية المقترحة لتحسين مستوى برامج إعداد المعلمين فى الجامعات العربية،مما يساعد كلا من المجتمع والمنظمات والمؤسسات التربوية فى معرفة مدى بلوغ المؤسسة او البرنامج التعليمى مستوى التطلعات والطموحات المامولة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لواقع برامج إعداد المعلم بكليات التربية وكليات إعداد المعلمين فى الوطن العربى،وذلك من خلال الاستفادة من الرؤى التنظيرية والواقعية حول الاعتماد

---

[1] منير مطنى العتيبى و محمد سعيد غالب،"معايير مقترحة للاعتماد الاكاديمى والمهنى لبرامج إعداد المعلمين فى الجامعات العربية"،مجلة رسالة الخليج العربى،تصدر عن مكتب التربية العربى لدول الخليج بالرياض،السنة (١٦) ،العدد(٥٨)،١٩٩٦م،ص ص ٩٥-١٣٠.

الاكاديمى والمهنى لبرامج إعداد المعلمين،وهذا المنهج لا يقف عند حد جمع البيانات وتنظيمها وإنما يتعدى ذلك الى تحليلها والربط بين مدلولاتها للتوصل الى استنتاجات تساعد الباحث فى فهم الواقع وتطويره للاستفادة مما يصل اليه فى التخطيط المستقبلى.

أوضحت الدراسة فى إطارها النظرى الاتجاهات الحديثة فى قياس كفاءة برامج إعداد المعلمين وإجازتها وذلك من خلال أربعة اتجاهات اساسية لقياس كفاءة برامج مؤسسات إعداد المعلمين: إما بالرجوع الى كفاءة النتائج وإما بقياس العائد المتحصل وإما بالرجوع الى السمعة العلمية وانتقائية هذة المؤسسة الخاصة بعملية الاعداد وإما بالنظر الى نوعية المدخلات والامكانات،كما قدمت الدراسة نموذج مقترح للاعتماد الاكاديمى والمهنى لبرامج مؤسسات اعداد المعلمين بالجامعات العربية،وذلك فى ضوء الاتجاهات الحديثة لاجازة وتقويم مؤسسات اعداد المعلمين وفى ضوء الواقع الحالى لتلك المؤسسات،هذا وقد اقترحت الدراسة مجموعة من المعايير لتكون نموذجا للاعتماد الاكاديمى والمهنى وهذة المعايير يمكن تجزئتها الى ست فئات تخص الادارة والمناهج واعضاء هيئة التدريس والطلاب والتجهيزات والمصادر والخريجين،وفيما يتعلق بمعيار الخريجين أوصت الدراسة بضرورة قيام كليات التربية بتقويم خريجيها فى نهاية البرنامج وبعد دخولهم المهنة ويقدم لتلك الكليات المعلومات المهمة التى يمكن الاستفادة منها فى عملية التقويم المستهدفه.

دراسة المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا(١٩٩٧) : [١]

استهدفت الدراسة التعرف على المهام الرئيسية المناطة بمؤسسات التعليم العالي بهدف تطوير إعداد الطالب الجامعي علميا وثقافيا وسلوكيا وكذلك متابعة الخرجين وربطهم بجامعاتهم وأسواق العمل في المجتمع وذلك لمواجهة :شكوى قطاعات الإنتاج والخدمات من عدم ملائمة مستويات الخرجين مع التطورات الجديدة في نوعيات الأعمال والوظائف،وأعباء زيادة العرض على الطلب من خريجي مراحل التعليم والتأهيل المختلفة ،وشكوى الشباب بصفة عامة والخريجين بصفة خاصة من عدم توافر الفرص الكافية لتحقيق طموحاتهم وآمالهم في حسن تكوينهم في حقول التخصص وصنوف المهن المختلفة،وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات المهمة منها:ضرورة إنشاء إدارة بكل جامعة لشئون إعداد وتوظيف الخريجين تتولى إتاحة فرص التدريب للطلاب في مواقع العمل أثناء الدراسة وبعد التخرج ،إعداد قاعدة معلومات تراجع دوريا فرص العمل المتاحة في المجتمع،تنظيم ما يسمى بأسواق

---

[١] المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا،"تطوير إعداد الطالب الجامعي ومتابعة الخريجين وربطهم بجامعاتهم وأسواق العمل"،تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا،المجالس القومية المتخصصة،رئاسة الجمهورية،الدورة (٢٤)،١٩٩٦ / ١٩٩٧م،ص ص ١١١- ١٢٠.

التوظيف يلتقي فيها الخريجين مع ممثلي الشركات ومراكز العمل المختلفة للتعرف على الفرص المتاحة للتوظيف والشروط الواجب توافرها في هذة الوظائف وأسلوب التقدم لها،متابعة الخرجين أثناء ممارستهم للعمل بعد التخرج بهدف الحصول على تغذية مرتجعه فيما يخدم تعديل مسار العملية التعليمية بالجامعة،ربط الخرجين بجامعاتهم ودعوتهم لتقديم الخدمات المادية والعينية لتطوير العمل بجامعاتهم.

دراسة عبد الفتاح حجاج (١٩٩٧):[١]

قام الباحث بدراسته مستهدفا التعرف علىأبرز التغيرات والتحديات المستقبلية وتصنيفها وتحديد تضميناتها التربوية بعامة وانعكاساتها على مهام المعلم وإعداده وتدريبه بخاصة،كما استهدفت الدراسة استنباط أبرز المشكلات المرتبطة بالواقع الحالى لاعداد المعلم العربىفى ضوء التحديات المستقبلية،والاتجاهات العالمية المعاصرة،وإقتراح رؤى مستقبلية منهجية لاعدادالمعلم العربى وتدريبه بما يتفاعل مع التغيرات والتحديات المستقبلية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى باعتباره أكثر مناهج البحث ملاءمة لطبيعة هذة الدراسة،ولاسيما فى رصد التغيرات والتحديات المستقبلية وتصنيفها ،ورصد مشكلات الواقع الحالى لاعداد المعلم العربى،واقتراح تطوير اعداد المعلم وتدريبه فى ضوء هذة التغيرات المستقبلية والاتجاهات العالمية المعاصرة.

قدمت الدراسة اطاراً نظريا تناول التغيرات المستقبلية ومضامينها التربوية ومنها:الانفجار العلمى والتكنولوجى،السلام العالمى والتقارب الدولى،انتشار مبادىء الحرية والديمقراطية،التقدم الاقتصادى،وأوضحت أبرز المشكلات المرتبطة بالواقع الحالى لاعداد المعلمَ والتى منها تدنى مستوى الاعداد وغلبة الكم على الكيف وغلبة الطابع النظرى على العملى وعدم وجود معايير صحيحة لاختيار المعلمين واعدادهم،وتوصلت الدراسة الى رؤية مستقبلية لاعداد المعلم العربىتقوم على الاخذ باسلوب التعلم الذاتى والاهتمام ببرنامج التربية العملية بكليات التربية بحيث يتحقق للخريج التكامل والتلاحم بين الجانبين النظرى والعملى،وأخيرا الاهتمام ببرامج التدريب اثناء الخدمة واعتبار ذلك جزء من مهام كليات التربية .

---

[١] عبد الفتاح حجاج،"رؤى مستقبلية لاعداد المعلم العربى فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين"،مجلة كلية التربية،تصدرها كلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة،الجزء (١)،مارس ١٩٩٧،ص ص ١٧٢-٢١٨.

دراسة محمود أحمد السيد (١٩٩٩):[١]

استهدفت الدراسة التعرف على ملامح النظام التعليمي العربي وتحديد بعض التحديات التي سيواجهها هذا النظام في ضوء المتغيرات العصرية ومن ثم تحدد بعض الصور لمواجهتها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوقوف على ملامح نظام التعليم العربى وتحديد ماهية تحديات القرن الواحد والعشرين وتاثيراتها المحتملة.

أوضحت الدراسة فى اطارها النظرىملامح تحديات القرن الحادى والعشرين التى تؤثر على النظام التعليمى العربى ومنها:الانفجار السكانى والامية والتبعية الاقتصادية والقصور فى مواكبة العلم والتكنولوجيا المتقدمة والاستيلاب الثقافى والهيمنة الاجنبية والبيئة وتلوثها والامن الدولى وحقوق الانسان والتحدى الصهيونى.

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها :أن مخرجات كليات التربية ليست على المستوى المطلوب والنوعية التي يتطلبها العصر الحالي،وأن إعداد المعلمين لا يواكب روح العصر وتغيراته العلمية والتكنولوجية وفى الوقت نفسه لا يستجيب لمتطلبات سوق العمل،وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الإعداد الكمي والكيفي للمعلمين بحيث يواكب المواصفات العالمية من خلال التركيز على التربية المستقبلية ومواكبة عصر العلم والتكنولوجيا المتقدمة ومواكبة التدريب المستمر والتاكيد على اهمية التربية من أجل السلام والتربية من أجل تحقيق الديمقراطية وحقوق الانسان والتربية السكانية والبيئية والتربية من أجل التفاهم والتعددية الثقافية والتربية من أجل تعزيز الهوية والانتماء القومىوالتربية من أجل دعم مسيرة التعريب والتربية من أجل الجمع بين الاصالة والمعاصرة.

دراسة محمود مصطفى الشال (١٩٩٧):[٢]

قام الباحث بدراسته مستهدفا الكشف عن واقع عملية تربية معلم التعليم قبل الجامعى واستنباط أبرز المشكلات المرتبطة بهذا الواقع والقاء الضوء على أبرز التغيرات والتحديات العالمية

---

[١] محمود أحمد السيد،"من التحديات التي تواجه التعليم العربي في المرحلة القادمة"،مؤتمر دور كليات التربية في تطوير التربية من أجل التنمية في الوطن العربي ،المؤتمر التربوي لكلية التربية بجامعة دمشق بالتعاون مع الجمعية السورية للعلوم النفسية في الفترة من ١١-١٣ مايو ١٩٩٧م،جامعة دمشق،كلية التربية،الجزء (٢)، ١٩٩٧م،ص ص ٥٢٧-٥٥٨.

[٢] محمود مصطفى الشال،" منحى جديد لعملية تربية معلم التعليم العام بمصر فى ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين ،مجلة التربية المعاصرة ،تصدر عن رابطة التربية الحديثة ،العدد(٤٧)،السنة(١٤)،أكتوبر ١٩٩٧م،ص ص ٢٩-٦٤.

والمحلية الآنية والمستقبلية التى تؤثر فى عملية تربية المعلم،كما استهدفت الدراسة اقتراح منحى جديد لعملية تربية المعلم لتحقيق فاعلية أكبر فى مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين والتفاعل معها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ولا سيما فى رصد واقع عملية اعداد المعلم بكليات التربية وما يعكسة هذا الواقع من مشكلات بالاضافة لتحديد القوى والضغوط التى تؤثر فى عملية اعداد المعلم لوضع التصور المقترح لاعداده لتحقيق فاعلية اكبر فى هذا المجال.

أوضحت الدراسة فى اطارها النظرى واقع عملية اعداد المعلم بكليات التربية وذلك من خلال رصد ثلاثة مراحل تتمثل فى اختيار العناصر التى تلتحق بكليات التربية ثم مرحلة الاعداد الثقافى والاكاديمى والمهنى بداخل كليات التربية واخيرا مرحلة التدريب اثناء الخدمة بعد التخرج ومزاولة المهنة وما يعكسة هذا الواقع من مشكلات،كما القت الدراسة الضوء على اهم التحديات المحلية والعالمية وانعكاساتها على عملية تربية المعلم ومدى امكانية الاستفادة من ذلك فى وضع تصور مقترح للمنحى الجديد فى عملية تربية المعلم بما يتناسب ومتطلبات القرن الحادى والعشرين.

اسفرت الدراسة عن تصور مقترح لمنحى جديد لعملية تربية المعلم ينطلق من وضع بعض التوجههات التى يجب الالتزام بها عند عملية الاختيار والانتقاء لكليات التربية والسمات الواجب توافرها فى المعلم حتى يجتاز هذة المرحلة،هذا بالاضافة الى التاكيد على اهمية استخدام بعض الاساليب الحديثة فى اعداد المعلم بكليات التربية منها:اسلوب المنظومةواسلوب الاداء المبنى على الكفاءات واسلوب النشاط العقلى للمتعلم واسلوب تطوير أداء اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية واسلوب المعلم المتعاون،كما اوصت الدراسة بضرورة وضع شروط اساسية يجب ان تتوافر فى أى برنامج لاعداد المعلم ومنها :تحديد الاهداف الاجرائية للمرحلة التعليمية التى سيعمل بها المعلم،تحديد المهارات والقدرات والمعارف التى يحتاجها المعلم ليقوم بدوره على أكمل وجه ،تحديد الانشطة العقلية التى تلزم للالمام بالمعارف والحقائق الجديدة ،تحقيق التكامل بين المعارف التخصصية والتربوية للمعلم.

دراسة جمال على الدهشان (١٩٩٨):[١]

قام الباحث بدراسته مستهدفا التعرف على انعكاسات المتغيرات العالمية والإقليمية على النظام التعليمي في مصر، وتحديد ملامح الإطار المقترح لنظام التعليم في البلاد العربية في ضوء هذه المتغيرات.

---

[١] جمال على الدهشان،ملامح ،إطار جديد للتعليم في الدول العربية في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية،مؤتمرالعولمة ونظام التعليم في الوطن العربي:رؤية مستقبلية،المؤتمر السنوي الخامس عشر بقسم أصول التربية،كلية التربية،جامعة المنصورة (١٢-١٣) ديسمبر ١٩٩٨م،ص ص ٢٦-٤٨.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،وتوصلت إلى العديد من النتائج منها: ضرورة المحافظة على الذاتية أو الهوية الثقافية للمجتمع دون الانعزال عن التطورات المعاصرة وذلك بتدريس اللغة القومية واللغات الأجنبية والعمل على تحقيق مزيد من التعاون والاتصال بين المؤسسات التعليمية على مختلف المستويات الإقليمية والعالمية من أجل تبادل الخبرات وتقليل الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية هذا بالإضافة إلى إحداث تغيير في طرق التعليم كي تقوم على الحوار والنقاش فيتدرب المتعلمون على ممارسة النقد والتحليل والربط والاستنتاج هذا بالإضافة إلى ضرورة التأكيد على أهمية ربط المناهج بمشكلات المجتمع واحتياجاته المحلية ،وضرورة تدريب الطلاب على التعامل مع مصادر المعلومات المتعددة مع الاهتمام بالدراسات البينية التي تجمع بين أكثر من تخصص وذلك بما يتفق والتطورات السريعة في طبيعة المهن في مجال العمل،ضرورة البحث عن صيغ جديدة للتعليم المستمر والمفتوح يتيح للأفراد مواكبة وملاحقة التزايد المعرفي الهائل المصاحب للعولمة ،ضرورة زيادة الموارد المالية المخصصة للإنفاق على التعليم من خلال البحث عن مصادر بديلة أو إضافية للتمويل وذلك لمواكبة زيادة الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم وإتاحة فرص تعليمية متكافئة للجميع .

دراسة محمود مصطفى الشال وهالة طليمات (١٩٩٨):[1]

استهدفت الدراسة الى التعرف على المحتوى التربوى لبرنامج اعداد المعلم فى جمهورية مصر العربية ومحاولة وضع صيغة جديدة لهذا الاعداد من خلال التعرف على ما يقدم من علوم وموضوعات تربوية فى بارمج اعداد المعلم فى الدول المتقدمة،وكيف للتربية أن تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى بناء المجتمعات وكيف لها مناقشة مشكلات وقضايا هذة المجتمعات من خلال برامج اعداد المعلم .

استخدمت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى لفحص وتحليل مائة وتسعة وسبعين من الكتب الجامعية التى تطرحها الاقسام التربوية للطلاب بهدف التعرف على الموضوعات المشتركة المقدمة فى المقررات المتشابهة والتعرف على الموضوعات التى اختلفت فيما بينها فى طريقة عرضها سواء من حيث التركيز الكمى أو النوعى بين مفردات الموضوع بين مقرر واخر فى نفس القسم اوالكلية او الجامعة .

توصلت الدراسة الى إطار مقترح لمنظومة مقررات الاعداد التربوى للمعلم والموضوعات المقترحه لكل مقرر بهدف جعل هذة المنظومة اكثر تعبيرا عن علوم التربية التى تتكامل فيما بينها وتتسق نظريا لاعداد المعلم،كما أن هذة المنظومة قابلة للتغيير والتعديل بناء على المتغيرات المراد تحقيقها فى اعداد المعلم بحيث تستوعب الجديد من نتائج الابحاث التربوية المعاصرة .

---

[1] محمود مصطفى الشال وهالة طليمات،"إطار مقترح لمنظومة مقررات الاعداد التربوى للمعلم بكليات التربية،مجلة التربية المعاصرة ،تصدر عن رابطة التربية الحديثة ،السنة(١٥)،العدد(٤٨)،أبريل ١٩٩٨م،ص ص ١٣٩-١٩٦.

دراسة عبد الودود مكروم (١٩٩٩):[١]

قام الباحث بدراسة استهدفت التعرف على الانعكاسات المتوقعة لتحولات النظام العالمى/الثورة المعلوماتية على التربية العربية ،كمدخل للتعرف على اشكاليات التغيير المحتملة فى دور المعلم داخل المدرسة ومعايير الكفايات المهنية اللازمة لتقويم أدائه،وذلك فى محاولة لايجاد صيغة جديدة تمثل إطاراً عامًا لتجديد وتجويد إعداد وتدريب المعلمين فى كليات التربية فى مطلع الالفية الثالثة.

استخدمت الدراسة منهج التحليل المستقبلى والذى يعرف احيانا بالمنهج الاستشرافى الذى يقوم على فهم الماضى والحاضر،أى فهم تاثير العوامل التى شكلت معالم الماضى والحاضر معا،كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وذلك فى محاولة لتوصيف الواقع بما يمكننا من ترتيب الاولويات وتحديد المهام المطلوبة والتعرف على ركائز ومنطلقات الحركة نحو المستقبل.

قدمت الدراسة إطاراً نظرياً عن تحولات النظام العالمى وانعكاساته على التربية العربية وذلك من خلال تناول معالم تعليم المستقبل فى عصر المعلوماتية والدور الوظيفى للمعلم فى عصر المعلوماتية والكفايات المهنية اللازمة لاعداد المعلمين فى عصر المعلوماتية،ودور كليات التربية فى اعداد وتدريب المعلمين فى القرن الحادى والعشرين و المتطلبات المهنية اللازمة لذلك،وتوصلت الدراسة الى وضع تصور لمعلم الرؤية المستقبلية لاعداد المعلم والتى كان من أبرز عناصرها هو :تطوير اساليب إعداد المعلم بكليات التربية وذلك من خلال تمهين التعليم وتاصيل معاله ومقوماته من خلال الربط بين النظرية والممارسة وتاكيد العرقة المتبادلة بين كليات التربية ومديريات التربية والتعليم،ودعم الاتجاه نحو ضيغ جديدة فى فنيات التدريس والتعلم الذاتى هذا بالاضافة الى ضرورة إعادة النظر فى طرق تدريس المواد التربوية والتربية العملية فى ضوء مفهوم كفايات التدريس،كما أوصت الدراسة بضرورة التاكيد على بعض الكفايات المطلوبة لمساية المعلمين عصر المعلوماتية ومنها:التاكيد على مهارات استخدام الكمبيوتر وتوظيفه فى خدمة العملية التعليمية واتقان اللغة الانجليزية لمتابعة الجديد فى مجال التخصص ومهارات البحث العلمى بما ينمى فى المعلم صفة المعلم الباحث.

---

[١] عبد الودود مكروم،نحو مهام متجددة لكليات التربية لاعداد وتدريب المعلمين فى القرن الحادى والعشرين:رؤية مستقبلية،المؤتمر العلمى السنوى السابع لكلية التربية بجامعة حلوان بعنوان:**تطوير نظم إعداد المعلم العربى وتدريبه مع مطلع الالفية الثالثة**،مايو ١٩٩٩م،ص ص ٨٥٩-٨٩٣.

دراسة عثمان إسماعيل الجزار و إكرام سيد غلاب (١٩٩٩): [١]

قام الباحثان بدراستهما مستهدفين التعرف علىالتحديات المستقبلية التي يمكن أن تواجه معلمي المستقبل في القرن الحادي والعشرين،وتحديد مستويات التقبل لدى طلاب كليات التربية بجامعة الازهر للتحديات المستقبلية،كما استهدفت الدراسة تحديد دور البنية الثقافية فى تنمية الوعى لدى طلاب كليات التربية بجامعة الازهر بتحديات القرن الحادى والعشرين.

استخدمت الدراسةالمنهج الوصفى وعرضت وصف تحليلى للتحديات المستقبلية الى تواجه معلمى المستقبل،وفى الجزء الخاص بالدراسة الميدانية استخدم الباحثان ثلاثة استبانات كادوات لجمع البيانات التى تتطلبها الدراسة الميدانية،الاولى وجهت الاساتذة والخبراء للتعرف على مدى مساهمة مقررات العلوم الاجتماعية فى تنمية الوعى لدى طلاب كليات التربية لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين،والاستبانة الثانية للتعرف على دور البنية الثقافية فى تقبل الوعى بالتحديات المستقبلية لطلاب كليات التربية فى القرن الحادى والعشرين،اما الاستبانة الثالثة والاخيرة فقد وجهت للطلاب لقياس مدى وعيهم بمتطلبات القرن الحادى والعشرين.

وأسفرت الدراسة عن بعض النتائج منها:أن فاعلية التعليم مرتبطة ارتباطا وثيقا بفاعلية المعلم وأن مؤسسات إعداد المعلم تتعرض للعديد من المتغيرات والتحديات المعاصرة ومنها المتغيرات التربوية والمعرفية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية،وأوصت الدراسة بضرورة إعداد طلاب كليات التربية على النواحي الثقافية والمهنية بل وربط جميع جوانب إعدادهم وظيفيا مع بعضها البعض حتى يصبح للمعلم دور أساسي في مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين بما يحملة من تحديات مستقبلية.

دراسة عفت مصطفى الطناوى (١٩٩٩):[٢]

قامت الباحثة بدراستها مستهدفة التعرف على التحديات التى تواجه التربية العلمية بصفة عامة وبرامج اعداد معلم العلوم بصفة خاصة فى القرن الحادى والعشرين،والتعرف على الموضوعات التى يجب ان يتضمنها برنامج اعداد معلم العلوم بكليات التربية لمواجهة تلك التحديات واهمية تضمين تلك

---

[١] عثمان إسماعيل الجزار وإكرام سيد غلاب ،" دور البنية الثقافية في تنمية الوعي بالتحديات المستقبلية لطلاب كليات التربية فى القرن الحادي والعشرين"،**مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية** ،تصدر عن كلية التربية جامعة الأزهر ،العدد(٨٥)،شعبان ١٤٢٠هـ/ أكتوبر ١٩٩٩م ،ص ص ١-١١١.

[٢] عفت مصطفى الطناوى،"تطوير برنامج اعداد معلم العلوم بكليات التربية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين"،**مجلة دراسات تربوية واجتماعية**،تصدر عن كلية التربية بجامعة حلوان،المجلد(٥)،العدد(٣)،يونيو ١٩٩٩م،ص ص ١٢٩-٢٠٨.

الموضوعات بمحتوى برنامج اعداد معلم العلوم بكليات التربية ومعرفى الى اى مدى يلم معلـم العلـوم قبـل الخدمة بتلك الموضوعات فى نهاية اعدادهم بكليات التربيـة ،كمـا استـهدفت الدراسـة الى الوقـوف علـى ماهية التصور المقترح لتطوير برنامج اعداد معلم العلوم بكليات التربية على ضوء تحديات القـرن الحـادى والعشرين.

استخدمت الدراسة المنـهج الوصفى لتحديـد تحديـات القـرن الحـادى والعشـرين التـى تواجـه التربية العلمية بصفة عامة وبرامج اعداد معلم العلوم بصفة خاصـة ،واسـتخدمت المنـهج التجريبـى وذلـك عند تجريب احدى الوحدات التى يتضمنها التصور المقترح لتطويـر برنـامج اعـداد معلـم العلـوم بكليـات التربية على ضـوء تحديـات القـرن الحـادى والعشـرين ،واسـتعانت الباحثـة بثلاثـة اسـتبيانات لتحديـد الموضوعات التى يجب ان تتضمنها برنامج اعداد معلم العلـوم بكليـات التربيـة لمواجهـة تحديـات القـرن الحادى والعشرين من خلال اسلوب دلفاى ،وإختبار تحصيلى واستبانة لاستطلاع الـراى حـول التصـور المقترح لتطوير برنامج اعداد معلم العلوم بكليات التربية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين.

اوضحت الدراسة فى اطارها النظرى تحديـات القـرن الحـادى والعشـرين التـى تواجـه التربيـة العلمية وبرامج اعداد معلم العلوم ومنها: التقدم العلمى والتكنولوجى ،الثـورة المعلوماتيـة والعولمـة والقضايـا والمشـكلات العالميـة كالبيئـة والزيـادة السـكانية والمشـكلات الصحيـة وازمـة الطاقـة ومشـكلات المـوارد المائية ،واسفرت الدراسة عن بعض التوجهات المسـتقبلية فـى التربيـة العلميـة لمواجهـة تحديـات القـرن الحادى والعشرين منـها: تهيئـة الطـلاب لعـالم الغـد وحفزهـم علـى تفـهم طبيعـة وخصـائص المعلومـات والتدريب على تكنولوجياتها وتنمية الابداع من خـلال توظيـف التقنيـات التربويـة فـى بنـاء الشـخصية المبدعة وتحقيق الضوابط الاخلاقية واعداد الطلاب للتواؤم مع المعلوماتية ،وأوصت الدراسة بضرورة تطويـر مناهج العلوم بمراحل التعليم المختلفة على ضوء التحديات التى تواجهها التربية العلمية وتدريـس العلـوم فى القرن الحادى والعشرين ،كما أوصت بضرورة اعـادة النظـر فـى برامـج اعـداد معلمـى العلـوم بكليـات التربية بما يضمن تحقيق كفايات اكاديمية ومهنية تمكن المعلمين من مواكبة التغير المتسارع الـذى نعيشـة اليوم هذا بالاضافـة الى ضـرورة تضمـين محتـوى برنـامج اعـداد معلـم العـوم بكليـات التربيـة المعلومـات والمعارف اللازمة لمساعدتهم على مواجهة تحديات القـرن الحـادى والعشـرين ومتغيراتـه إمـا فـى صـورة مقررات مستقلة قائمة بذاتها او بدمجها مع المقـررات الموجـودة بـالفعل فـى الخطـة الدراسـية لبرنـامج الاعداد .

دراسة على السيد أحمد طنش (٢٠٠٠):[١]

قام الباحث بدراسته مستهدفا التعرف على أهم التحديات المستقبلية ومضامينها التربوية وانعكاساتها على برامج إعداد المعلم فى الدول العربية ،والتعرف على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة الخاصة باعداد المعلم والكشف عن مشكلات وقضايانظم وبرامج اعداد المعلم العربى وما يشوبها من أوجه القصور والنقص،كما استهدفت الدراسة الى التوصل لبعض الرؤى المستقبلية التى تشكل توجهات ومرتكزات مستقبلية لما يمكن ان يكون عليه اعداد المعلم العربى ليواجه متغيرات العصر وتحديات المستقبل وتوقعاته ويتمكن من القيام بادواره ومسئولياته فى عالم سريع التغير وشديد التعقيد والتطور.

استخدمت الدراسة المنهج المقارن لابراز الاتجاهات العالمية المعاصرة لاعداد المعلم ومقارنتها بالوضع القائم فى البلدان العربية وبالتوقعات المستقبلية ،كذلك استعانت الدراسة بالمنهج الوصفى لرصد الواقع الحالى لاعداد المعلم بقضاياه ومشكلاته على المستويين العربى والعالمى وتحليل وتفسير التحديات المستقبلية التى تشكل فى مجموعها عوامل ومتغيرات تفرض ضرورة تطوير نظم وبرامج اعداد المعلم لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلباته فى التنمية والتقدم.

تناولت الدراسة فى إطارها النظرى المتغيرات الآنية والمستقبلية وانعكاساتها على اعداد المعلم ومنها :النمو السكانى المتسارع والانفجار العلمى والتكنولوجى وثورة الاتصالات والمعلومات والعولمة وأزمة التبعية والهيمنة وانتشار مبادىء الحرية والديمقراطية والتقارب الدولى والسلام العالمى والتغيرات الاجتماعية والهوية الثقافية والتوجهات الاقتصادية ومتغيراتها والبيئة واختلال توازنها وترديها ،كما اشارت الدراسة الى بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال اعداد المعلم وذلك فيما يتعلق بنظم القبول والاختيار ونظم وبرامج الاعداد ،وقدمت الدراسة تصور مقترح لرؤية مستقبلية لاعداد المعلم العربى ترتكز على بعض التوجهات العامة التى تهتم بتحديد الاهداف السلوكية لبرامج الاعداد ووضوحهالتتناسب مع السلوك المستقبلى المتوقع من المعلمين،وتحقيق التكامل والشمولية بين نظم وبرامج الاعداد والنظام التعليمى ككل والاطار المجتمعى العام مما يجعل دور المعلم فعالا فى كل من النظام التعليمى والاطار البيئى والمجتمعى الذى يوجد به ،هذا بالاضافة الى ضرورة جعل اسلوب التعلم الذاتى أحد مداخل اعداد المعلم العربى وخاصة وان هناك اهتمام متزايد بالتعليم غير النظامى والتربية المستمرة وتدعيم مفهوم التربية المجتمعية وتوظيف تكنولوجيا التعليم ونتائج البحوث والدراسات العلمية والتربوية والنفسية فى عملية اعداد المعلم .

---

[١] على السيد أحمد طنش،"إعداد المعلم العربى فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين:دراسة مقارنة ورؤية مستقبلية"،**مجلة دراسات تربوية واجتماعية**،تصدر عن كلية التربية بجامعة حلوان،المجلد(٦)،العدد(٢)،يونيو ٢٠٠٠م،ص ص ١٧٣-٢١٣..

دراسة فايز رشاد الشناوى (٢٠٠٠):[١]

قام الباحث بدراسته مستهدفا التعرف على التغيرات والتطورات التى تشكل فى مجملها ظاهرة العولمة ومحاولة إيجاد تصور مقترح لتطوير اعداد المعلم العربى تطويرا لواقع اعداده الحالى لمواجهة تحديات العولمة والافادة من الايجابيات.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى للوقوف على طبيعة ظاهرة العولمة بكل ابعادها،كذلك واقع نظام اعداد المعلم العربى فى ضوء ظاهرة العولمة.

أوضحت الدراسة فى اطارها النظرى مفهوم العولمة ومجالاتها المختلفة الاقتصادية والسياسية والثقافية والآليات التى تعتمد عليها فى التوسع والانتشار ومنها الشركات متعددة الجنسيات والثورة المعرفية والتكنولوجية والاتفاقيات العالمية،كما أوضحت الدراسة اثار ظاهرة العولمة وموقف المجتمعات منها وواقع نظام اعداد المعلم العربى فىضوءها سواء اكان نظام تكاملى ام نظام تتابعى.

واسفرت الدراسة عن تصور مقترح يفيد فى كيفية اعداد المعلم العربى القادر على التعامل مع ظاهرة العولمة ومواجهة تحدياتها،وهذا التصور يقوم على فلسفة لاعداده تهتم بتطوير نظام القبول بكليات اعداد المعلم وتطوير نظام الدراسة بكليات اعداد المعلم ومحتوى الدراسة ومنهجيات التعليم والتعلم هذا بالاضافة الى متابعة وتقييم الاداء التدريسى لخريجى كليات التربية وذلك بالتنسيق بين مديريات التربية والتعليم وكليات التربية،والتاكيد على اهمية التدريب اثناء الخدمة للمعلم بحيث يواكب التغيرات المتسارعة المصاحبة لظاهرة العولمة .

دراسة سلامة عبد العظيم حسين ومحمد عبد الرازق ابراهيم (٢٠٠٢):[٢]

قام الباحثان بدراستهما مستهدفان التعرف على ماهية اعتماد المعلم واهدافه ومراحله واجراءاته ومعاييره واهم الاتجاهات العالمية المعاصرة لاعتماده،كما استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لاعتماد المعلم فى مصر.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى للتعرف على مفهوم الاعتماد ومراحله والاتجاهات العالمية الحديثة فى الاعتماد،ولا يقف المنهج المستخدم عند حد جمع البيانات وتنظيمها وانما يتعدى ذلك الى

---

[١] فايز رشاد الشناوى،تطوير نظام اعداد المعلم العربى على ضوء ظاهرة العولمة:تصور مقترح،**مؤتمر تطوير سياسات التعليم والتدريب فى الوطن العربى فى عصر العولمات وثورة المعلومات**،المؤتمر العلمى السنوى الثامن لكلية التربية بجامعة حلوان من (٣-٤)يوليو ٢٠٠٠م،المجلد (١)،ص ص ٥٩- ٨٩.

[٢] سلامة عبد العظيم حسين و محمد عبد الرازق ابراهيم ،"معايير اعتماد المعلم فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة"،**مجلة مستقبل التربية العربية**،تصدر عن المركز العربى للتعليم والتنمية بالقاهرة،المجلد(٨)،العدد(٢٤)،يناير ٢٠٠٢م،ص ص ٩-٦٨.

تحليلها والربط بين مدلولاتها حتى يمكن الوصول الى استنتاجات تساعد الباحث فى التوصل الى التصور المقترح.

أوضحت الدراسة فى اطارها النظرى مفهوم اعتماد المعلم وفلسفته واهدافة وانواعه ومراحل واجراءات تنفيذه،كما أوضحت الدراسة بعض الاتجاهات العالمية الحديثة فى اعتماد المعلم ومنها:تقرير المجلس القومى للاعتماد المهنى للمعلمين فى الولايات المتحدة الامريكية ولائحة "اعتماد المعلم من قبل اتحاد التنمية التربوية وجمعية منتسورى للاعتماد المهنى للمعلم واتفاقية أوكلاهما لاعتماد المعلم والاعتماد الخاص بمجلس اعتماد البرامج التربوية والارشادية بالولايات المتحدة الامريكية،هذا بالاضافة الى اعتماد المعلم بكوريا الجنوبية وبكلية التربية بهنتجون وبقسم التربية بجامعة انديانا.

وأسفرت الدراسة عن تصور مقترح لاعتماد المعلم فى مصر،يقوم على معايير محددة للاعتماد منها معايير خاصة بمؤسسات الاعداد ومعايير مهنية تتعلق بالجانب المهنى لاعداد المعلم وآخرى أكاديمية تتعلق بالجانب التخصصى للاعداد المعلم

دراسة محمد إبراهيم عطوة مجاهد (٢٠٠٢):[1]

قام الباحث بدراسته مستهدفا التعرف بنظام الاعتماد وانواعه واهدافه ومراحله باعتباره من المصطلحات الجديدة نسبيا علىالساحة التربوية والتنظير لمفهوم الاعتماد المهنى وفلسفته واهدافه وتوضيح العلاقة بينه وبين الاعتماد الاكاديمى ومدى الحاجة الى تطبيقه كعلاج لبعض نواحى القصور التى تشوب واقع مهنة التعليم،كما استهدفت الدراسة التعرف على التجارب العالمية فى مجال الاعتماد المهنى للمعلم لتوضيح ما هو متبع فى هذة المجتمعات عند التصريح للمعلم لمزاولة المهنة او تجديد الترخيص له ،هذا بالاضافة الى توضيح التحليل الموضوعى لبعض المحاور التى توضح كيف يسهم نظام الاعتماد المهنى للمعلم فى الارتقاء بمهنة التعليم وضمان جودته والصعوبات التى قد تواجه تنفيذ نظام الاعتماد المهنى للمعلم على ارض الواقع ومتطلبات مواجهتها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى باعتباره منهجا يركز على ما هو كائن او ينبغى أن يكون ازاء ظاهرة من الظواهر التربوية بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر اخرى بما فى ذلك عمليات التحليل والنفسير سعيا للوصول الى تعميمات ذات معنى.

واوضحت الدراسة فى إطارها النظرى أن فكرة الاعتماد المهنى للمعلم تنطلق من فلسفة الجودة سواء الجودة فى برامج الاعداد او الجودة والتمكن فى الاداء وحتمية التحسين والتطوير المستمر

---

[1] محمد إبراهيم عطوة مجاهد ،"الاعتماد المهنى للمعلم:مدخل لتحقيق الجودة فى التعليم"،مجلة كلية التربية بالمنصورة،العدد(٤٨)،يناير ٢٠٠٢م،ص ص ٣١٧-٣٥١..

اثناء الممارسة المهنية،واوضحت النتائج أن الاخذ بنظام الاعتماد المهنى للمعلم عملاً لا مفر منه لتحقيق الجودة فى التعليم وضمان توافرها وضمان الارتقاء بمهنة التعليم والحفاظ على هيبتها والحد من تفشى ظاهرة امراض الشهادات العلمية ومواكبة التحول فى مفهوم التعليم حتى يمكن للتعليم أن يواكب التغيرات العلمية والتكنولوجية والاتصالية،كما اوضحت النتائج ان الاعتماد المهنى للمعلم مطلب قانونى وأخلاقى لانه يمثابة ضابط للضمير المهنى ورادع للمعلم وفى الوقت نفسه يحمى المواطنين من المعلمين غير الاكفاء ،وفى الوقت نفسه يعالج بعض نواحى القصور فى مؤسسات وبرامج تكوين المعلم وشكوى هبوط مستوى خريجها وتدنى رصيدهم المهارى وانخفاض قدراتهم التنافسية،كما اشارت الدراسة الى ان الاخذ بنظام الاعتماد المهنى للمعلم يعد استجابة حقيقية للتحديات المصاحبة للانفجار المعرفى والتكنولوجى.

دراسة رشا سعد شرف و نهلة سيد حسن (٢٠٠٣):[١]

استهدفت الدراسة تطوير نظم إعداد المعلم فى مصر وفقا للاتجاهات العالمية وظروف المجتمع المصرى،وطرحت الدراسة ثلاثة اسئلة تدور حول:ابرز مشكلات اعداد المعلم فى جمهورية مصر العربية،واحدث الاتجاهات العالمية فى مجال اعداد المعلم،وكيفية الاستفادة من الاتجاهات العالمية فى تطوير نظم اعداد المعلم.

استخدمت الدراسة المنهج المقارن باعتباره انسب المناهج لاصلاح وتطوير نظم اعداد المعلم،بالاضافة الى استخدام مدخل تحسين جودة العمليات والذى يتضمن اربعة خطوات وهى التحديد والتحليل والتطوير ثم الاختبار والتنفيذ للتعديلات النظرية ووضعها فى خطوة واحدة .

أوضحت الدراسة فى اطارها النظرى بعض مشكلات نظم اعداد المعلم فى مصر وذلك فيما يتعلق باساليب التدريس والتدريب الميدانى واساليب التقويم،كما اوضحت الدراسة نظم اعداد المعلم فى العديد من دول العالم للتعرف على النماذج العالمية التى قد تختلف من حيث الشكل والمضمون عن النماذج المصرية،منها نموذج اعداد المعلم فى نيوزيلندا وبعض دول الاتحاد الاوربى ودول جنوب وشرق اسيا وبعض الدول العربية ودول امريكا الشمالية.

وأوصت الدراسة بضرورة تجديد لوائح كليات التربية بما يتمشى مع متطلبات العصر،وتوافر مهارات استخدام التكنولوجيا والتعامل مع البرمجيات المستخدمة فى التعامل مع المادة العلمية

---

[١] رشا سعد شرف ونهلة سيد حسن،تطوير نظم إعداد المعلم فى مصر فىْ ضوء خبرات اجنبية معاصرة :دراسة مقارنة،مؤتمرالجودة الشاملة فى إعداد المعلم بالوطن العربى لالفية جديدة،المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر لكلية التربية بجامعة حلوان من (١٢-١٣)مارس ٢٠٠٣م،ص ص ٤٦٩-٥٣٧.

الاهتمام بالتربية العملية كمكون اساسى فى اعداد المعلم ،التواصل مع الاخرين فى المجتمع العالمى لاحداث التطوير المستمر فى نظم اعداد المعلم وفقا للاتجاهات الرائدة فى مختلف دول العالم ،اتباع مناهج متطورة تتمشى مع طبيعة العصر واحتياجات المجتمع مع ضرورة تخصيص جزء من الاعداد للاعداد الثقافى والاعداد من اجل المواطنة،تقويم الطالب المعلم بصفة مستمرة مرحليا فى مختلف مواد التخصص باستخدام اساليب مختلفة وحديثة للتقويم.

دراسة محمد على نصر (٢٠٠٣):[١]

قام الباحث بدراسته مستهدفا تطوير برامج اعداد المعلم فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة فى الاعداد وفى ظل منطلقات العصر التى تسود المجتمع المعاصر.

وحاولت الدراسة الاجابة عن مجموعة من الاسئلة التى تدور حول:الاتجاهات العالمية الحديثة فى اعداد المعلم،والوضع الراهن لبرامج اعداد المعلم،المرتكزات الاساسية لتطوير برامج اعداد المعلم .

أوضحت الدراسة فى اطارها النظرىالمبررات التى تدعو الى ضرورة تطوير برامج اعداد المعلم ومنها:ظهور بعض الاتجاهات العالمية الحديثة فى اعداد المعلم،سيادة بعض المتغيرات العصرية على المستويين المحلى والدولى الامر الذى يتطلب اعادة النظر فى البرامج الحالية،قصور الاعداد الحالى للمعلم سواء بالنسبة للاعداد الاكاديمى أو التربوى او الثقافى،اهتمام المجتمع العالمى المعاصر بضرورة تحقيق الجودة الشاملة فى التعليم لتحسين مخرجات العملية التعليمية.

أوصت الدراسة بضرورة تطوير فلسفة كليات التربية ومعاهد اعداد المعلم وربط تلك المؤسسات بالمؤسسات الانتاجية فى المجتمع،ضرورة الاهتمام بالبعد الثقافى فى اعداد المعلم وتحسين البعد التخصصى واستخدام طرائق تدريس متعددة وحديثة،الاهتمام بالجانب العملى فى تدريس المقررات التخصصية لاكساب الطلاب المهارات العملية اللازمة،الاهتمام بادخال الجانب التطبيقى فى البعد التربوى للاعداد وتقليل تكرار بعض الحقائق والمفاهيم والتعميمات فى أكثر من مقرر تربوى واحد السعى نحو تحقيق الجودة الشاملة فى الاعداد والاهتمام باستخدام اساليب حديثة ومتطورة فى التقويم.

---

[١] محمد على نصر،تطوير برامج اعداد المعلم فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة فى الاعداد ومنطلقات العصر،المؤتمر العلمى السنوى الثانى لقسم اصول التربية لكلية البنات بجامعة عين شمس بعنوان:رؤى مستقبلية لتطوير التعليم قبل الجامعى فى ضوء التحديات المعاصرة فى الفترة من (٣-٤) مايو ٢٠٠٣م،ص ص ٢٧-٤٣.

دراسة هنداوى محمد حافظ (٢٠٠٣):[1]

قام الباحث بدراسته مستهدفا التوصل الى نظام مقترح للاعتماد الاكـاديمى لـبرامج اعـداد المعلـم بما فى ذلك تقديم معايير للتميز،وإختيار الطلاب والتاهيل المهنى وتوكيد الجـودة ومرونـة نقـل المقـررات والبرامج الدراسية بهدف تحسين مستوى برامج اعداد المعلم مما ينعكس ايجابيا علـى نظـام التعليـم فـى جمهورية مصر العربية.

استخدمت الدراسة المنهج المقارن من خلال تحليل نظـام الاعتمـاد الاكـاديمى فـى دول المقارنـه وابراز اوجه التشابه والاختـلاف بينـهما،والوصـول الى تصـور لنظـام مقـترح للاعتمـاد الاكـاديمى لـبرامج اعداد المعلم.

وأوضحت الدراسة فى اطارها النظرى تجارب بعض الدول فى الاخذ بنظام الاعتمـاد الاكـاديمى للمعلم ومنها الولايات المتحدة الامريكية والتى أكدت علـى أن هنـاك معايـير لاعتمـاد اعـداد المعلـم،ذات ست مستويات:المعرفة والمهارة للطالب المعلم،التدريب الاكلينيكى،نظم التقييـم وتقويـم الوحـدات،تقييـم البرامج والمنـاهج والخـبرات بحيـث تقـابل التنـوع بـين طـلاب الكليـة،كفايـات أعضـاء هيئـة التدريـس القائمين على تحقيق اهداف برنامج اعداد المعلم بالكلية،وادارة الكلية والسمات القيادية التـى تتسـم بـها والصلاحيات والسلطات الموكلة اليها والتى تمكنها من تحقيق اهداف رسالة الكليـة فـى اعـداد المعلـم ذو مستوى الجودة والكفاءة.وفى استراليا اوضحت الدراسة أن هناك اطاراً عام لنظام الاعتماد الاكاديمى قـائم على الاهتمام بـالاعداد المـهنى العـام بحيـث تكـون المعرفـة المهنيـة لـدى الطـلاب علـى مسـتوى الفـهم والتطبيق،العناية بصحة وأمن الطلاب والاهتمام باعداده الاكاديمى والتاكيد على اكتسابه بعض المـهارات الخاصة بالتواصل والمهارات الرياضية ومهارات التدريس وادارة الفصل واستخدام التكنولوجيا والعمل مـع الاخرين والمهارات الخاصة بالتقييم .

واقترحت الدراسة نظام للاعتماد الاكاديمى لبرامج اعداد المعلم فى مصر وذلك فى ضوء الدراسـة المقارنة تقوم على مجموعة مـن المعايـير منـها:معايـير تتعلـق بـاللوائح التنظيميـة وادارة الكليـة،ومعايـير تتعلق بالمقررات وتخطيطها وتصميمها،معايير تتعلق باعضـاء هيئـة التدريـس ومواصفاتـهم،معايـير تتعلـق بالطلاب وشروط قبولهم فى مهنة التعليم ومعايير اخرى تتعلق بالتجهـيزات والامكانـات وبنظـم التقويـم المستخدمة فى كليات التربية.

---

[1] هنداوى محمد حافظ ،دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الاكاديمى لبرامج إعداد المعلم فى بعـض الـدول الاجنبيـة ومـدى الاستفادة منها فى جمهورية مصر العربية،مؤتمرالجودة الشاملة فى إعداد المعلم بالوطن العربى لالفية جديدة ،المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر لكلية التربية بجامعة حلوان من (١٢-١٣)مارس ٢٠٠٣م،ص ص ٤١٩-٤٦٨

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة أندرسون Anderson,L (١٩٩١): [١]

قام الباحث بدراسته مستهدفا إلى التعرف على الطرق المختلفة المستخدمة في عولمة التربية،وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة تشير إلى أن هناك العديد من الطرق التي يمكن أن تستخدم في عولمة التربية منها توسيع وتحسين ودراسة تاريخ العالم وجغرافيا العالم أو توسيع فهم الطلاب للاختلافات الثقافية بين دول العالم من خلال دراسة الأدب والموسيقى والرقص والدين والعادات الاجتماعية أو من خلال التوسيع وتحسين دراسة اللغات الأجنبية ،والبعض يركزون على تطوير التعليم من خلال دراسة مشكلات البلاد مثل الأمن القومى والتغيرات التي طرأت علية في عصر العولمة ومشكلات الفقر والسماح بممارسة الحقوق الإنسانية كحقوق عالمية ،هذا ويؤكد الباحث على أن التغيرات في الهيكل الاجتماعي للعالم والعولمة المتزايدة جعلت المؤسسات التعليمية مرتبطة بالنظم الاقتصادية والسياسية والثقافية السائدة في المجتمع .

دراسة دانيل DANIEL , B (١٩٩٣): [٢]

قام الباحث بدراسته مستهدفا دراسة العلاقة بين التعليم والتنمية خاصة في عصر العولمة ،وقد قدمت الدراسة في الاجتماع الدولي من أجل التربية في القرن الحادي والعشرين،حيث استعرض الباحث النظريات التربوية المختلفة وعلاقتها بالتنمية،وأكد في نهاية الدراسة على أهمية العلوم التربوية في تنمية وعى المتعلمين بأبعاد التنمية في المجتمع،وأهمية التجويد في الإنتاج ،وأهمية استثمار الموارد المادية والبشرية وربطها بالتحول والتقدم المعرفي،هذا وقد ركزت الدراسة على بعض الأساليب التي يمكن من خلالها أن تساهم التربية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وخاصة العولمة ،ومن أهمها إيجاد الروابط المباشرة بين الطموحات المستقبلية والبرامج التربوية.التأكيد على السمات الشخصية للمتعلمين وتنميتها بما يتفق مع حاجات المجتمع،هذا بالإضافة إلى توضيح بعض المفاهيم الجديدة وتوضيح علاقتها بالتنمية ومنها الاقتصاد الحر والخصخصة ،وتقديم نماذج عملية لكيفية ربط التربية بالتنمية .

---

(1) Anderson, L , **A Rationale for Global Education,** In K. A. Tye (Ed.), Global education from thought to action, The 1991 ASCDYearbook(pp.13-34).Alexandria,VA:Association for Supervision and Curriculum Development, ED 326970,1991.

(2) Daniel ,B. ,**Development and Education,** International Commission Education for the 21st century .Available at http://www.ibe.unseco.org/publications/pr983int.htm , 1993.

obeikandl.com

دراسة هنري و باين HENRY,K.& Pyne,J : (١٩٩٣) : [١]

قدم الباحثان مشروعا بحثيا عرضا فيه تصورا عن الإصلاح التربوي والمعايير القومية اللازمة لذلك حيث ركزت الدراسة على الاهتمام بتنمية بعض المهارات لدى المتعلمين والاهتمام بالبرامج التربوية التي تركز على إعداد طلاب كليات التربية في ضوء التحديات المستقبلية ،واقترح الباحثان موضوعات دراسية يجب الاهتمام بها عند إعداد الطلاب في كليات التربية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات العولمة مثل الحقوق المدنية للمواطنين وبعض التحديات التكنولوجية والسياسية ،هذا وقد أوصى الباحثان بضرورة تدريب المعلمين على مهارات اتخاذ القرارات التربوية باستخدام مدخل النظم،والاهتمام بإعداد الطلاب للتعامل مع ما يمكن أن يحدث في العالم من تغيرات علمية وثقافية وتقديم وجهات نظرهم عن كل الأمور في الدولة.

دراسة جوردن Gordon (١٩٩٦) : [٢]

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى ادراك وممارسة الاساتذة بكليات التربية لادوارهم القيادية تجاه طلابهم،وذلك فى ظل الاهتمام المتزايد بتلك الادوار،هذا وقد حاولت الدراسة الاجابة عن مجموعة من التساؤلات التى تدور حول الفلسفة التربوية العامة التى يتبناها اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وكيف يتفاعل اعضاء هيئة التدريس مع طلابهم بهدف توصيل تلك الفلسفة العامة اليهم .

استخدمت الدراسة أداتين الاولى بطاقة مقابلة لتسعة من أعضاء هيئة التدريس والثانية بطاقة مرحظة لاعضاء هيئة التدريس اثناء تدريسهم لمدة خمسة اشهر بهدف الوقوف على مدى ادراك المعلم لادواره القيادية فى حين هدفت المرحظة الى الوقوف على مدى تضمين تلك المعارف المتعلقة بادواره فى ممارساته خلال بعض الجوانب الفنية وغير الروتينية فى عمل عضائ هيئة التدريس.

وأوضحت الدراسة بعض المفاهيم الخاطئة عن التاثير والعلاقة فيما بين الوجدان من جانب والعقل من جانب اخر ،كما تسهم فى فهم الاتجاهات الوجدانية الخفية للتفاعل بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب بهدف التوسع فى المعرفة عن عملية القيادة لدى اعضاء هيئة التدريس وأثرها على الدافعية والتعلم والنمو الخلقى لطلابهم.

---

[1] Henry, K. And Pyne, J , "National standards and Education Reform", **Docket Journal of the New Jersey Council for the Social Studies**, Vol. (40), No. (2), 1993, pp. 65-85.

[2] Gordon Stanley., "The meaning and Practice of Leadership for University Faculty Undergraduate Education as Public Philosophy", **Dissertation Abstracts International**,Vol (5),No.(4-A),October 1997,P1216.

openkanar.com

دراسة بيكرت Pickert,S (١٩٩٧) :[١]

قام الباحث بدراسته مستهدفا التوصل إلى تصور مقترح لإعداد طلاب كليات التربية للعيش في مجتمع العولمة كما هدفت الدراسة إلى إيجاد منظور عالمي في التعليم العالي،ولتحقيق هذه الأهداف ناقشت الدراسة مصطلح التربية العالمية في التعليم العالي والعلاقات الدولية بين الأقطار بعضها البعض بالإضافة إلى دراسة المناهج الدولية المقارنة بين التنظيمات المختلفة،هذا وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها ،ضرورة التأكيد على دور كليات التربية في تخريج أجيال تعرف ثقافات وتاريخ ولغات ومعاهد الأمم الأخرى،وضرورة أن تعمل هذه الكليات على توسيع فهم وإدراك الخريجين بالأحداث العالمية من خلال تقديمها منظورات الثقافات الأخرى في المناهج التي تقدم إليهم ،وقد أوصت الدراسة ببعض التوصيات من أهمها ضرورة تقديم بعض المناهج الهامة التي تضمن تعريف التلاميذ بلغات وثقافات الأقطار الأخرى،والاهتمام بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس للمساعدة في تنفيذ مثل هذه التغيرات.

دراسة روبرت ونويل Robert ,L. & Noel ,V. (١٩٩٧):[٢]

قام الباحثان بدراسة بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات لتقديم تعليم عالى الجودة فى برامج اعداد المعلم قبل الخدمة،واوضحت الدراسة اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات فى برامج اعداد المعلم وخاصة كوسيط بين مؤسسات اعداد المعلم او الطالب المعلم فى برامج الاعداد قبل الخدمة واوضحت الدراسة أن السبب فى ذلك ليس سببا اقتصاديا فحسب بل أن هناك العديد من الاسباب الاخرى المتشابكة والمعقدة التى قد تؤثر على ذلك بعضها ثقافى والاخر سياسى واجتماعى فمثلا الانترنت يقدم طرقا جديدة لاكتساب المعرفة من خلال مصادر كثيرة التنوع ولكن من الجدير بالذكر أن هناك قضايا ايدولوجية يجب ان توضع فى الاعتبار عند التوجه لمثل هذة المصادر الجديدة للمعرفة وطريقة توصيلها وخاصة فى مجال اكاديمى شديد الحساسية وهو اعداد المعلم.

وتناولت الدراسة بالتحليل مشروع الكفايات الاساسية فى اعداد المعلم والذى قد وضع لتنمية العديد من التوجهات التى من شانها أن تيسر ادماج الوعى بهذة الكفايات فى مناهج اعداد المعلم،وأوضحت الدراسة أن جامعة كانبرة تقوم بتنفيذ ذلك المشروع من خلال تقديم المواد على شبكة

---

(1) Pickert,S., " Preparing For Global Community: Achieving An International perspective in Higher Education", **Educational Resources Information Center**, ED(216997), 1997.

(2) Robert L. & Noel V. , "Using Information Technology to Deliver Key Cometency Education In Pre-Service Teacher Education", **the 27th Annual conference of the Australian Teacher Education association,5-8 July, Queensland, Australia**, 1997.

openkanal.com

الانترنت،كما ناقشت الدراسة بالتفصيل كيفية وضع وتطوير المادة العلمية الخاصة بالكفايات الاساسية للمعلم على صفحات الانترنت وكيفية بناء المواقع التى تتمتع بالمرونة وقلة التكلفة فى الوقت نفسه لكلا من الطلاب والمؤسسة التعليمية .

دراسة روس و براين Ross B. & Brian H. (١٩٩٧): [١]

استهدفت الدراسة التعرف على تاثير التدريب العملى والميدانى فى تنمية معارف ومهارات واتجاهات الطلاب المعلمين اثناء الاعداد .

واستخدمت الدراسة قائمة خاصة ببعض المعارف والمهارات التى تم تصميمها فى ضوء محكات عالمية لقياس أداء الطلاب اثناء التدريب العملى بالمدارس.

وتوصلت الدراسة الى ان الممارسة العملية فى مجال اعداد المعلم قبل الخدمة ضرورة لكفاءة الاعداد وتمثل هذة الخبرة العملية دلالة خاصة بالنسبة للطلاب بحيث تعطيهم الثقة فى ادائهم قبل القيام الفعلى بالتدريس بعد التخرج،وأوصت بضرورة استخدام تقارير الملاحظة الدورية لاداء الطالب المعلم اثناء الاعداد فى قرارات القبول والتعيين للمعلمين على مستوى الدولة من قبل السلطات التعليمية.

دراسة بيريز و سونيا Perez & Sonia, M (٢٠٠٠): [٢]

قام الباحثان بدراستهما مستهدفات التعرف على المواصفات المهنية للخريجين في أمريكا اللاتينية،وقد اهتمت الدراسة بتحليل ورصد أهم هذه المواصفات والتي من أهمها:مدى توافر الخبرة التربوية،ومدى توافر المهارة اللازمة لأداء العمل المناط به الخريج في سوق العمل كل حسب مهنته والقدرة على التعامل مع الحاسوب والإلمام بثقافته،وعلى الجانب الآخر اهتمت الدراسة بالبحث عن الأسباب التي تجذب الخريجين إلى سوق العمل وكيف أن راس المال البشرى يؤثر على نتائج التوظيف في أمريكا اللاتينية ،هذا إلى جانب تحديد متطلبات سوق العمل من هؤلاء الخريجين.

---

(1) Ross, B. &Brian, H., " The practicum in the Landscape of teacher Education:Does it meet Student Expectations?", **the 27th Annual conference of the Australian teacher education association,5-8 July,Queensland,Australia**, 1997.

(2) Perez & Sonia, M., Moving Up The Economic Ladder: Lation Workers And Nations Future Prosperity State Of Hispanic America, 1999, Available at: **http:// www.Orders.Edrs.com/members /Sp.cfm,2000.**

obeikandi.com

دراسة كوبي و مانسى Couppie,T.& Mansuy, M (٢٠٠٠):[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات سوق العمل المختلفة التي يمكن أن تواجه الخريجين عند دخولهم سوق العمل في الدول الأوربية المختلفة،وذلك من خلال استعراض ثلاثة نماذج مختلفة من الدول الأوربية :النموذج الأول وتمثله الدنمارك ويرى هذا النموذج أن دخول الخريجين لسوق العمل يتوقف على طبيعة المؤهل الدراسي الذي يحصل علية الخريج ،أما الخبرة التي يكتسبها في سوق العمل أثناء مراحل التدريب الأولى فإنها تلعب دورا ثانويا بالنسبة لطبيعة المؤهل ،وهذا النموذج يؤكد أن الخريجين يكونوا اكثر اندماجا وتكاملا مع طبيعة العمل فقط إذا كان هذا العمل متناسبا مع طبيعة المؤهل الدراسي،أما النموذج الثاني وتمثله إيطاليا فيرى أن الخبرة الأولية التي سوف يكتسبها الخريجين في سوق العمل هي من أهم الشروط المؤهلة لدخول الخريجين سوق العمل والاندماج فيه،أما النموذج الثالث ويمثله فرنسا وإنجلترا فيرى أن الخبرة وطبيعة المؤهل معا من أهم المتطلبات التي تساعد الخريجين على الانتقال إلى سوق العمل بسهوله والتنقل مهنيا من مهنة إلى أخري فيه،وفى النهاية تؤكد الدراسة على أن عرض هذه النماذج جاء ردا على بعض المتغيرات التي تؤثر على سوق العمل ومنها انتشار المعلومات الجديدة وتقنيات الاتصال الحديثة وأخيرا تغير أنظمة وعلاقات العمل الدولي وظهور تقسيم جديد للعمل .

تعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

في ضوء نتائج الدراسات التي سبق عرضها على المستوى العالمي والقومي أمكن استخلاص بعض الدلالات المهمة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية والتي تلقى الضوء على موقع الدراسة الحالية منها وهى:

١-أكدت الدراسات السابقة على أهمية دراسة المتغيرات العصرية والوقوف على تاثيراتها بوجه عام وتاثيراتها التربوية والتعليمية بوجه خاص على التربية ومن هذة الدراسات دراسة (جمال على الدهشان ،١٩٩٨م) ودراسة (محمود احمد السيد،١٩٩٧م) ودراسة (عثمان اسماعيل الجزار ،١٩٩٩م)ودراسة (اندرسون ،١٩٩١م).

٢- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام ببرامج اعداد المعلم بحيث تواكب بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة فى بعض الدول المتقدمة ومن هذة الدراسات دراسة (رشا سعد ونهلة سيد ،٢٠٠٣م) ودراسة (سلامة عبد العظيم حسين،٢٠٠٢م) ودراسة (محمد على نصر،٢٠٠٣م).

---

(1) Couppie,T.& Mansuy, M., The Situation Of Young Labour-Market Entrants In Europe, Available at: **http://www.cereq.fr/cereq/trai39.pdf,2000.**

openkanal.com

٣-أكدت بعض الدراسات على ضرورة الاهتمام ببرامج اعداد المعلم وتطويرها بحيث تستطيع مواكبة المتغيرات العصرية والتحديات المستقبلية الناتجة عنها ومن هذة الدراسات دراسة (عبد الفتاح حجاج،١٩٩٧م) ودراسة (محمود مصطفى الشال،١٩٩٧م) ودراسة (عفت مصطفى الطناوى،١٩٩٩م) ودراسة (على السيد أحمد طنش،٢٠٠٠م) ودراسة (فايز رشاد الشناوى،٢٠٠٠م) ودراسة (هنرى،١٩٩٣م) ودراسة (بيكرت،١٩٩٦م) ودراسة (روس بروكر،١٩٩٧م).

٤-أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية الاعتماد الاكاديمى والمهنى للمعلمين،وامكانية توصيف مجموعة من المعايير المهنية لذلك فى ضوء الاستفادة من التجارب الرائدة فى الدول المتقدمة ومن هذة الدراسات دراسة (منير مطنى ومحمد سعيد،١٩٩٦م) ودراسة (سلامة عبد العظيم حسين،٢٠٠٢م) ودراسة (محمد ابراهيم عطوة،٢٠٠٢م) ودراسة (هنداوى محمد حافظ،٢٠٠٣م).

٥-أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة تجديد دور كليات التربية لتنفيذ مهام جديدة يتطلبها العصر الحالى ومن هذة الدراسات دراسة (محمود مصطفى الشال وهالة طليمات،١٩٩٨م) ودراسة (عبد الودود مكروم،١٩٩٩م) ودراسة (جوردن،١٩٩٦م) ودراسة (روبرت لونج،١٩٩٧م).

٦- من الجدير بالذكر أن نتائج الدراسات السابقة ذات ارتباط وثيق بموضوع الدراسة الحالية،الا أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة فى تأكيدها على أهمية رصد التاثيرات التربوية والتعليمة المترتبة على المتغيرات العصرية،وفى تأكيدها على أهمية تطوير نظم اعداد المعلم بكليات التربية بحيث يمكن ان تواكب التغيرات والتطورات المستقبلية،الأن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة فى أنها تسعى الى وضع توصيف لمجموعة من المواصفات والمتطلبات المهنية التى يتطلبها برنامج اعداد خريجى كليات التربية فى ضوء المتغيرات العصرية وتهتم أيضا بصورة امبريقية من مدى إدراك خريجى كليات التربية فى مصر والخبراء القائمين بالعملية التعليمية باهمية تلك المتطلبات المهنية العصرية،هذا بالاضافة الى التاكد من مدى توافر تلك المتطلبات المهنية العصرية بهم أم لا،لهذا كانت الدراسة الحالية محاولة من الباحث للوقوف على المتطلبات المهنية العصرية اللأزم ايفائها بخريجى كليات التربية لمواكبة المتغيرات العصرية.

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الاجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما طبيعة المتغيرات العصرية وجذورها التاريخية،وما الآثار المترتبة عليها ؟

٢- ما الانعكاسات التربوية والتعليمية المترتبة علىالمتغيرات العصرية،وما متطلباتها المهنية فى برامج اعداد المعلم؟

obeikandl.com

٣- الى أى مدى تتوافر المتطلبات المهنية العصرية فىخريجى كليات التربية وبرامج اعداد المعلم؟

٤- ما التصور المقترح للارتقاء بخريجي كليات التربية الى المستوى المعيارىالذى يضمن معه الكفاءة والتميز للمعلم ؟

حـدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

ا-حدود مكانية: اقتصرت الدراسة الميدانية على بعض كليات التربية بجامعات مصر المختلفة.

ب- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد بعض المتغيرات العصرية المؤثرة على التربية والنظام التعليمي بمراحله المختلفة هى:الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي،التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع،العولمة، ثورة الاتصال والإعلام ومن ثم استخلاص بعض المتطلبات المهنية العصرية لخريجي كليات التربية فى ضوء هذة المتغيرات.

جـ-حدود بشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة ممثلة من :

*بعض خبراء التعليم فىالمراحل التعليمية المختلفة (رياض الأطفال، التعليم الأساسي، التعليم الثانوي العام والفني) بجمهورية مصر العربية.

*أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية المختلفة بالجامعات المصرية.

*عينة ممثلة من خريجي كليات التربية بالجامعات المصرية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بهدف جمع المعلومات والبيانات عن المتغيرات العصرية وتحديد التاثيرات التربوية المترتبة عليها،وللوقوف على المعايير العالمية اللازمة لاعتماد المعلم وتحديد المتطلبات المهنية العصرية اللأزم ايفائها بخريجى كليات التربية لمواكبة تلك المتغيرات،واستخدام الباحث أيضا الاستبيانات كادوات بحثية وجهت إلى عينة من الخبراء فى الحقل التربوى وعينة من خريجى كليات التربية بمصر لجمع البيانات والمعلومات التى تتطلبها الدراسة.

أدوات الدراســـة:

استخدمت الدراسة الادوات التالية:

١-استبانة المتطلبات المهنية لخريجى كليات التربية من وجهة نظر الخريجين: طبقت على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس وبعض الخبراء في التعليم بالمراحل التعليمية المختلفة (مدراء المدارس

ونظارها وموجهيها) بجمهورية مصر العربية،وذلك لتحديد درجة أهميةِ المتطلبات المهنية العصرية اللازمة لخريجي كليات التربية لمواكبة المتغيرات العصرية ومدى توافرها بهم.

٢-استبانة المتطلبات المهنية لخريجى كليات التربية من وجهة نظر الخبراء: طبقت على عينة ممثلة من خريجي كليات التربية للوقوف على مدى أهمية المتطلبات المهنية العصرية بالنسبة لهم وإلي أي مدى تتوافر بهم.

المصطلحات الاجرائية للدراسة:

المتغيرات العصرية:

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها "مجموعة التغيرات والمستحدثات التي تفرض على النظام التعليمي بمراحله المختلفة وقد تكون هذه التغيرات مرتبطة بالتفاعلات الداخلية للمجتمع أو بالتحديات التي يفرضها الواقع الدولي الذي ينتمي إليه ذلك المجتمع".

المتطلبات المهنية:

يعرفها الباحث بأنها "مجموعة من القدرات والمهارات والميول والاستعدادات التي تحدد الحقوق والواجبات المهنية الواجب توافرها بخريجي كليات التربية لمواكبة المتغيرات العصرية."

تنظيم فصول الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم تنظيم فصول الدراسة على النحو التالى:

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

تناول الفصل مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها،كما تم عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة والتى فى ضوئها تحددت تساؤلات الدراسة فى أربعة تساؤلات،ثم اشار الباحث الى منهج البحث الذى اتبعه وحدود الدراسة وادواتها وبعض المصطلحات الاجرائية للدراسة.

الفصل الثانى: المتغيرات العصرية: طبيعتها وجذورها التاريخية والآثار المترتبة عليها.

وتناول الفصل اشكاليات تحديد الجذور التاريخية للثورة المعلوماتية والتقدم العلمى والتكنولوجى المتسارع والعولمة وثورة الاتصالات والاعلام،واشكاليات تحديد مفاهيمها المختلفة تمهيد للكشف عن ابعادها والتاثيرات المترتبة عليها سواء أكانت تلك التاثيرات ايجابية ام سلبية،وذلك بهدف الاجابة عن التساؤل الاول من تساؤلات الدراسة.

obeikandl.com

الفصل الثالث: الانعكاسات التربوية والتعليمية المترتبة على المتغيرات العصرية ومتطلباتها المهنية.

وتناول الفصل التاثيرات التربوية والتعليمية المترتبة على المتغيرات العصرية والمعايير العالمية لاعتماد المعلم والمواصفات المهنية اللازمة للخريجين فى ضوء تلك المعايير، كما تناول الفصل المتطلبات المهنية العصرية اللازمة لخريجى كليات التربية حتى يتسنى لهم مواكبة المتغيرات العصرية بكفاءة وفعالية وذلك فى ضوء الجوانب الاربعة لاعداد المعلم وهى الجانب الاكاديمى والتربوى والثقافى والبيئى، وذلك بهدف الاجابة عن التساؤل الثانى من تساؤلات الدراسة.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية

وتناول الفصل اجراءات الدراسة الميدانية من حيث عينة الدراسة وأدواتها والاساليب الاحصائية التى اتبعت فى معالجة بيانات الدراسة.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تناول الفصل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها فى ضوء الاطار النظرى للدراسة وجاء هذا الفصل ليكمل صورة الواقع الذى تم عرضة فى الفصلين الثانى والثالث من الدراسة وذلك بهدف الاجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة.

الفصل السادس: خلاصة النتائج والتصور المقترح وتوصيات الدراسة

تناول هذا الفصل خلاصة نتائج الدراسة الميدانية، وبعض المؤشرات التى امكن من خلالها وضع تصور مقترح للارتقاء بمستوى خريجى كليات التربية لمواكبة المتغيرات العصرية وذلك فى ضوء جوانب اعداد المعلم الاكاديمى والتربوى والثقافى والبيئى، كما تناول الفصل بعض التوصيات العامة الخاصة بتفعيل دور المعلم المستقبلى القادر على مواكبة المتغيرات العصرية.

****

obeikandi.com